UNITED NATIONS **E/CONF.98/CRP.37/AR**

ECONOMIC AND SOCIAL COUNCIL **24 July 2007**

Ninth United Nations Conference on the Standardization of Geographical Names
New York, 21 - 30 August 2007
Item 5 of the provisional agenda*
Reports by divisions of the United Nations Group of Experts on Geographical Names on the situation in their divisions and on the progress made in the standardization of geographical names since the Eighth Conference

Report of Arabic Division

Submitted by the Arabic Division**

* E/CONF.98/1.
** Prepared by Anwar Siala, Chairman of the Arabic Division.

مجموعة خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية
(UNGEGN)

تقرير الشعبة العربية في المؤتمر التاسع
نيويورك – أغسطس 2007

بسم الله الرحمن الرحيم

سجلت الشعبة العربية منذ المؤتمر الثامن لتنميط الأسماء الجغرافية في برلين عام 2002، واللقاء الثالث والعشرين لمجموعة خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية المنعقد في فيينا في مارس 2006 ، العديد من الأنشطة على الصعيدين المحلي والعالمي نوجز منها ما يلي:

أولاً: على الصعيد المحلي: تم عقد ثلاثة لقاءات في كل من ليبيا وتونس ولبنان:

1. عقد بطرابلس ليبيا بدعوة وتنظيم من مصلحة المساحة الليبية في ديسمبر 2004 المؤتمر العربي الثاني للمسميات الجغرافية واجتماع الشعبة العربية. استهدف المؤتمر توحيد نظم وآليات كتابة الأسماء الجغرافية وذلك من أجل التداول الصحيح للأسماء الجغرافية في كافة الوسائل المرسومة والمكتوبة والمسموعة والمرئية على المستوى العربي والدولي، واشتمل على المحاور التالية:
   - التجارب الوطنية في ميدان تنميط الأسماء الجغرافية.
   - النقحرة أونقل الحروف العربية إلى الحروف الرومانية.
   - التقانات المستخدمة في إنتاج الخرائط وكتابة الأسماء الجغرافية عليها.
   - التكملة الميدانية لجمع وتوثيق الأسماء الجغرافية.
   - التعاون العربي في مجال المسميات الجغرافية.

   خرج المؤتمر بعدة توصيات كما اتخذت عدة قرارات في اجتماع الشعبة.

2. اجتمعت المجموعة العربية في تونس في أبريل 2007 بالتوازي مع الملتقى الدولي للمسميات الجغرافية الذي نظمته المنظمة الإفريقية للخرائط والإستشعار عن بعد بمشاركة المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال إفريقيا، وتمت دراسة عدة مواضيع منها الاستعداد لمؤتمر بيروت والتحضير لاجتماعات نيويورك. وقد حضر اجتماع الشعبة العربية كل من رئيسة ونائب رئيس مجموعة خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية (UNGEGN). كما شاركت مجموعة من الدول العربية بشكل مكثف في الدورة التدريبية حول المسميات الجغرافية التي أقيمت خلال الملتقى تحت إشراف فريق الأمم المتحدة للتدريب في مجموعة (UNGEGN). وقد اجتمع خلال الملتقى كل من رئيسة ونائب رئيس مجموعة (UNGEGN) مع مدير عام المنظمة العربية للعلوم والثقافة (الأليسكو) للبحث في كيفية تنظيم ملتقى للدول العربية لدراسة واعتماد نظام بيروت. وبهذه المناسبة فإن الشعبة العربية تتقدم بالشكر إلى الى المنظمة الإفريقية للخرائط والاستشعار عن بعد والمركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال إفريقيا و مجموعة خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية (UNGEGN) على إتاحة الفرصة لعدد من الخبراء العرب في مجال المسميات الجغرافية للمشاركة في الدورة التدريبية.

3. شارك أعضاء الشعبة العربية في المؤتمر العربي الثالث للمسميات الجغرافية الذي انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت يومي 30 و31 مايو 2007 بدعوة وتنظيم من مديرية الشؤون الجغرافية بقيادة الجيش اللبناني وبحضور ممثل عن أمين عام جامعة الدول العربية ومجموعة من الشخصيات اللبنانية والعربية والدولية. وحضر المؤتمر غالبية الدول العربية الفاعلة في أعمال الشعبة العربية. وقدمت خلال المؤتمر عدة أوراق علمية تتعلق بالمسميات الجغرافية واتخذت مجموعة من التدابير والاجراءات ونوقشت عدة مواضيع منها: توحيد نطق وكتابة الأسماء الجغرافية العربية، وبناء نظام عربي موحد لنقلها إلى الأحرف

اللاتينية، ووضع النظام الداخلي للشعبة العربية في مجموعة (UNGEGN). كما تم مناقشة موضوع الأسماء الجغرافية المحلية والدخيلة، وكتابة الأسماء الجغرافية العربية على الخرائط. وفي نهاية أعمال المؤتمر وبعد تنقيح نظام بيروت تم إقراره والتصديق عليه. وقد تشكلت هيئة عربية للمسميات الجغرافية تتكون من خمسة أعضاء وسبع لجان. كما اتخذت عدة توصيات منها التقيد بالقرارات السابقة للمؤتمرات العربية والدولية في مجال المسميات الجغرافية، وتطبيق النظام العربي الموحد بعد اعتماده من جامعة الدول العربية.

ثانياً: على الصعيد العالمي: شارك بعض أعضاء الشعبة العربية للأسماء الجغرافية في عدة لقاءات وورش عمل دولية مثل:

- مؤتمر أسماء البحار الذي عُقد في كوريا الجنوبية في عام 2006م
- المشاركة بأوراق عمل في ندوة البحار والشرق الذي عُقد في فيينا في شهر أبريل 2007.

إلى جانب كل هذه الأنشطة فيما يلي بعض الأمثلة للأنشطة التي تمت في الدول العربية الفاعلة في الشعبة العربية:

الأردن:
تم إنجاز العديد من الخرائط ذات المقاييس المختلفة ولمناطق مختلفة من المملكة الأردنية الهاشمية ولأغراض مختلفة، وتحوي هذه الخرائط قاعدة بيانات للأسماء الجغرافية، كما أن البعض منها يحمل الأسماء باللغة العربية وما يقابلها في الحروف الرومانية (ثنائية الكتابة). كما تم إدراج موقع إلكتروني اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية الأردنية، من خلال موقع المركز الجغرافي الملكي الأردني http://www.rjgc.gov.jo. تم إنتاج أطلس الأردن والعالم، وكتبت الأسماء فيه وفق نظام رومنة (نقحرة) الحروف العربية. وقد تم تنظيم دورة تدريبية في رومنة (نقحرة الأسماء) في المملكة. وقد شاركت الأردن بأوراق عمل في بعض اللقاءات الإقليمية والدولية المعنية بالأسماء الجغرافية في كل من كوريا 2006م والنمسا 2007م، وكذلك في مؤتمر بيروت 2007م.

الإمارات العربية:
نظراً للنهضة العمرانية التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن الأسماء الجغرافية بدأت تأخذ دورها في بعض المؤسسات الحكومية والخاصة. وبات الطلب على الأسماء الجغرافية الموثقة لبعض المناطق القديمة في الدولة أمر ضروري لحماية هذه الأسماء من النسيان والاندثار. ومن هذا المنطلق فقد قامت بعض المؤسسات الحكومية منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي بجمع وتنقيح المسميات الجغرافية في بعض مناطق الدولة. وهناك العديد من المشاريع المعنية بالتسميات الجغرافية تقوم بها الجهات الحكومية مثل المساحة العسكرية ودوائر التخطيط والبلديات وهيئة أبوظبي للثقافة والتراث. وجميعها يعتمد دليل بيروت القديم، 1972 والنسخة المعدلة، 2007 في تجميع وتوثيق المسميات الجغرافية. وتقدر الأسماء الجغرافية علي أراضي الدولة بالإضافة إلي مياهها الإقليمية بحوالي 70 ألف اسم، تم توثيق أكثر من 7500 اسم.
وقد شاركت الدولة في العديد من المؤتمرات وورش العمل الإقليمية والدولية المعنية بالأسماء الجغرافية مثل؛ المشاركة بورقة عمل في مؤتمر البحار وبحر الشرق الذي عُقد في فيينا في شهر أبريل 2007م والملتقى الدولي الذي عقد في تونس في إبريل 2007 والمؤتمر العربي الثالث الذي عقد في بيروت مايو 2007.

تونس:
تتكون اللجنة الوطنيّة لتنميط الأسماء الجغرافيّة في تونس التي تأسست عام 1983 من ممثلين عن الهياكل العاملة في ميدان العلوم الجغرافيّة، وبالأساس المركز الوطني للإستشعار عن بعد وديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط. وإثر سلسلة من جلسات عمل والمشاركة في العديد من اللقاءات الدولية في المجال، تم الاتفاق على اعتماد نظام بيروت 1972 لنقل الأسماء الجغرافيّة من العربيّة إلى اللاتينيّة. وأنجزت خريطة كاملة لتونس بمختلف المقاييس باعتماد نظام بيروت، مع الأخذ بعين الاعتبار النطق المحلي لهذه الأسماء. وبالرغم من ذلك لم يشمل النظام كافة الأطراف المعنيّة من منتجين ومستهلكين للمعلومة الجغرافيّة. ويرجع ذلك لصعوبة التأقلم مع هذا النظام الذي يبدو معقّدا مقارنة بنظام الرومنة حسب النطق باللغة الفرنسيّة.

الجزائر

سجلت الجزائر عدة أنشطة على الصعيدين الوطني والدولي خلال السنتين الماضيتين. فعلى الصعيد الوطني تم تنظيم ملتقى وطني حول إشكالية المسميات الجغرافية في الجزائر، حيث اتخذت عدة قرارات هامة منها خلق مؤسسة وطنية دائمة تعنى بالمسميات الجغرافية الوطنية. أما على الصعيد الدولي فقد شاركت الجزائر في مختلف الأنشطة العلمية حول الأسماء الجغرافية من بينها الدورة التدريبية التي أقيمت في تونس خلال شهر أبريل 2007 ومؤتمر بيروت 2007.

السعودية

تحظى الأسماء الجغرافية بالمملكة العربية السعودية بكل عناية واهتمام منذ القدم نظراً لما تمثله من أهمية بالغة في التعريف بالمظاهر الجغرافية المختلفة، حيث ألف مجموعة من العلماء والباحثين على مر العصور وبمجهودات فردية الكثير من المعاجم التي تعنى بتلك الأسماء وصفاً وتوثيقاً. وفي الوقت الحاضر وبعد النهضة الشاملة التي عاشتها المملكة والتي غطيت خلالها بخرائط لمختلف الأغراض، نالت الأسماء الجغرافية الاهتمام الكامل من بعض الجهات الحكومية ذات العلاقة والمعنية بذلك والتي منها الإدارة العامة للمساحة العسكرية وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية وذلك من خلال توثيق تلك الأسماء وتطوير البرامج الخاصة بها, بطرق مختلفة منها إصدار موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية التي تضم الأسماء الموضحة على خرائط الأساس في المملكة والتي تقع في ستة أجزاء وتضم ما يربو على (72) ألف اسم. كما تم إعداد وتطوير برنامج حاسوبي مستكشف مزود بخرائط طبوغرافية تغطي كامل أراضي المملكة ويضم الأسماء الجغرافية التي حققت ميدانياً والتي يبلغ عددها (80) ألف اسم ليكون نواة لقاعدة معلومات جغرافية شاملة حديثة ودقيقة تخدم أغراض كافة الجهات الحكومية والباحثين.

السودان

هناك العديد من الأعمال والأنشطة المعنية بالأسماء الجغرافية تمت في السودان منها:

تم تعيين وتكوين لجان فرعية لجميع ولايات السودان لمساعدة المجلس في أداء دوره. وتمت مراجعة الأسماء التي تم جمعها بجميع أقاليم السودان وهي حوالي 70 ألف إسم جغرافي. كما تم إدخال جميع هذه الأسماء الجغرافية في الحاسوب كجزء أول من مشروع قاعدة البيانات وهي أسماء غير مصححة وفي انتظار النظام المتوقع الاتفاق عليه للتصحيح. كذلك لدى المجلس مشروع تسمية الشوارع والميادين بالمدن الكبيرة. وما زال العمل جارياً في إعادة تسمية ولاية العاصمة (الخرطوم) بمساعدة اللجنة الفرعية بالولاية والتي كانت برئاسة السيد وزير الشؤون الهندسية بالولاية. وتمت بعض الإضافات لنظام بيروت حتى يمكن تصحيح الأسماء بجنوب وغرب السودان.

قطـــر

انتهت دولة قطر من جمع وتوثيق جميع المواقع الجغرافية وعددها 3466 اسما. وتم الانتهاء من تصنيف الأسماء حسب المعالم الجغرافية وتم اعداد الجداول التي تتضمن اسم الموقع باللغة العربية، والاسم بالحروف الرومانية حسب نظام بيروت المعدل عام 2002، واحداثيات الموقع ونوعه. ولكن لم يتم حتى الآن انتاج الخرائط الطبوغرافية حسب المواصفات ومقياس الرسم العالمي المقترح من خبراء الامم المتحدة.

لبنان

تم جمع وضبط جميع الاسماء اللبنانية على الخرائط وعددها 37,000 اسم بزيادة 9 آلاف إسم عن اللوائح المنظمة عام 2004. كما تم إعادة ضبط هذه الأسماء بالشكل العربي وفقاً لطريقة نطقها الأصلية وضبط الأسماء الصادرة بموجب القوانين كما هي مكتوبة رسمياً. وتم كتابتها وفقاً للنظام الجديد حسب التعديل الذي اتفق عليه الخبراء عام 2002 في برلين. وفي هذا الإطار تم تنظيم لوائح ورقية وإلكترونية تتضمن:

- الإسم باللغة العربية.
- الإسم وفقاً لنظام IGN (المعهد الجغرافي الوطني الفرنسي) المتفق عليه بينها وبين الحكومة اللبنانية عام 1963.
- الإسم بالرومنة وفقاً للنظام الجديد.

كما بدأت مديرية الشؤون الجغرافية بتطبيق النظام الجديد على الخرائط الطبوغرافية وغيرها الصادرة رسمياً حسب النظام الجديد. وسوف يعمم هذا النظام على المدارس والجامعات الرسمية والخاصة لكي يتمكن الطلاب من قراءة الأسماء على الخرائط المرومنة .

ليبيـــا

اهتمت الجماهيرية العربية الليبية بالمسميات الجغرافية منذ تأسيس مصلحة المساحة الليبية مع بداية السبعينيات من القرن الماضي. وشكلت لجنة وطنية للمسميات الجغرافية منذ ذلك الحين. وقد حرصت ليبيا على الحفاظ على روابط الاتصال مع مجموعة (UNGEGN) والشعبة العربية بها فنظمت المؤتمر العربي الثاني للمسميات الجغرافية في ديسمبر 2004، كما حضرت معظم مؤتمرات واجتماعات مجموعة (UNGEGN)، واستعملت نظام بيروت المعدل في الخرائط التي أنتجت بعد تأسيس المصلحة. وقامت الجماهيرية منذ اجتماع فيينا بعدة أنشطة في مجال المسميات الجغرافية منها؛ المشـاركة المكثفة في الملتقى الدولي للمسـميات الجغرافية الذي نظمته المنظمة الإفريقية للخرائط والاستشعار عن بعد بمشـاركة المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شـمال إفريقيا، وحضور الدورة التدريبية التي أقيمت خلال الملتقى بإشـراف مجموعة (UNGEGN) وذلك في تونس خلال شـهر أبريل 2007م. كما أصدرت مصلحة المساحة الليبية خرائط ذات مقاييس صغيرة (مليونية ونصف مليونية) تغطي الجماهيرية بالكامل استعمل فيها نظام بيروت المعدل للأسماء الجغرافية. وتعمل مصلحة المساحة على إعداد فهرس لأسماء المواقع الجغرافية الليبية وتشجيع الأكاديميين بالجامعات الليبية على الانخراط في دراسات عليا في هذا المجال.

المغـــرب

تولي المملكة المغربية اهتماما خاصا للأسماء الجغرافية من خلال عدة مؤسسات عمومية. و تعتبر الوكالة الوطنية للمحا فظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، بصفتها المؤسسة الرسمية لوضع و إنجاز الخرائط الأساسية للمملكة، المهتم الرئيسي بإشكالية تنميط الأسماء الجغرافية. وفي هذا المجال تم إحداث مصلحة خاصة بالأسماء الجغرافية التي أخذت على عاتقها:

- دراسة إشكالية الأسماء الجغرافية على الخرائط. والعمل على تجانسها وكتابتها بطريقة موحدة على الخرائط الأساسية والمشتقة والعامة وكذلك الخرائط الموضوعية والتصاميم الحضرية المنجزة خلال سنوات 2004، 2005، 2006 و 2007 طبقا لقواعد التنميط المتفق عليها مع الحفاظ على الأسماء المنشورة رسميا.

- تحيين قاعدة المعطيات التي تتعلق بتنميط و رومنة الأسماء الجغرافية، باللغتين العربية واللاتينية.

في هذا الإطار ومنذ اجتماع فيينا شارك المغرب في عدة لقاءات دولية منها:

- الملتقى العربي للمسميات الجغرافية الذي نظم بتونس خلال شهر أبريل2007
- الدورة التدريبية التي أقيمت بتونس خلال ملتقى ابريل 2007
- المؤتمر العربي الثالث للمسميات الجغرافية الذي نظم ببيروت خلال شهر ماي 2007.

وفي نهاية هذا التقرير نشير إلى أن الشعبة العربية في في مجموعة (UNGEGN) قد اتخذت قرارا لتنظيم المؤتمر العربي الرابع للمسميات الجغرافية في بيروت خلال النصف الأول من عام 2009. كما أن الشعبة العربية تسعى إلى الاستمرار في تنظيم والاشتراك في دورات تكوينية وندوات علميّة في هذا المجال لتشمل كل الأطراف وكافة الشرائح على غرار الملتقى الدولي الذي تم تنظيمه مؤخراً بتونس في أبريل 2007 من قبل المنظمة الإفريقية للخرائط والاستشعار عن بعد بمشاركة من المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال إفريقيا، والذي نأمل أن يكون الدافع الرئيسي للدول العربية لتنظيم مثل هذه الملتقيات والأنشطة لما لها من أهمية بالغة حول موضوع توحيد وتنميط الأسماء الجغرافيّة في الوطن العربي. كما أن الشعبة العربية تأمل في تطوير أنشطتها مستقبلا والعمل بالتعاون مع مجموعة خبراء الأمم المتحدة لتنميط الأسماء الجغرافية (UNGEGN).

الدكتور
أنور عبد الله سيالة
أمين عام المنظمة الإفريقية للخرائط
والاستشعار عن بعد